الصفحات: من 52 إلى 64

أساليب التنشئة الأسرية [التسامح مقابل التسلط] و علاقتها بالاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي

بلقاسم دودو
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

بلقاسم موهوبي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تاريخ الاستقبال: 2017/01/18 - تاريخ المراجعة: 2017/05/22 تاريخ النشر: 2017/06/25

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي، تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية للتحقق من فرضيات الدراسة ، تمثلت عيّنة الدراسة في تلاميذ سنة ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات بلدية ورقلة، حيث بلغ عددها (113) تلميذ منها (56) ذكور و (57) إناث ، تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياسين لجمع البيانات : الأول مقياس أساليب التنشئة الأسرية و الثاني مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني ، أما لمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام معامل بيرسون. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب (التسامح مقابل التسلط) و اتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد خبرة التوتر و المخاطرة، و علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني في بعدين ؛ هما الخبرة الاجتماعية و خبرة التفوق الرياضي، بينما لا توجد علاقة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة و خبرة جمالية و خبرة خفض التوتر.

الكلمات المفتاحية : أساليب التنشئة الاسرية ، الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

Abstract:

"Methods of family upbringing and their relationship to trends toward physical activity and sports»

The study aimed to identify the relationship between the methods of family upbringing and attitudes of children towards physical and sports activity ' and see if there were differences in these family methods between the treatment of the mother and the treatment of the father. Besides it

aimed to know the differences between the children of both sexes in their awareness of the parental treatment ' and if there are differences in attitudes towards physical and sports activity among boys and girls as well.

We used the descriptive approach with a survey to verify the hypotheses of the study . The study sample was a second year pupils who study in secondary schools of Ouargla . They were 113 pupils 'among which 56 girls are and 57 are boys. adopted two criteria for data collection in this study :the first was the family upbringing methods whereas the second was the attitudes towards physical activity. In addition to a preliminary form of information . Moreover statistical tools are used such as : Pearson coefficient . we reached the existence of a negative correlation with a statistical significance between the (tolerance versus authoritarianism) method and female children trends toward physical activity and sports in one dimension which is the experience of stress and risk . Whereas there is a positive correlation with a statistical significance between this method and sons trends toward physical activity in two dimensions which are the social experience and the experience of sporting excellence ' while there was no relationship between this method and the children of both sexes trends toward physical activity as a health experience and fitness ' aesthetic experience and expertise to reduce tension .

Key words: family upbringing methods ' Attitudes towards physical activity and sports

1- مشكلة الدراسة :

تعتبر الأسرة هي المقر الرئيسي لإشباع الحاجات البيولوجية و النفسية و الإجتماعية للأبناء، و من ثم التكامل الإشباعي لكل أفرادها ؛ فإذا حدث خلل في البناء الأسري و أسلوب المعاملة من الوالدين ؛ فإن ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات. و هو الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب و القبول خارج نطاق الأسرة خاصة في مرحلة المراهقة و ما تتطلبه هذه المرحلة من تحديات، فالأساليب المتبعة تنعكس إيجابا و سلبا وفقا لنمط الأسلوب المتبع (عبد المعطي،2006، ص 32).

كما تشكل الأسرة خط الدفاع الأول من خلال أساليب معاملتها لأبنائها ضد المشكلات البيئية و النفسية و الإجتماعية ؛ التي تنتج عن الإضطرابات التي تصيب المراهقين ، و الفشل في تحقيق توافق شخصي و صحي و إجتماعي و انفعالي (عسكر عبد الله، 2004، ص57). كما أن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأبناء تعتبر ذات قيمة هامة ؛ لأن سلامة هذه العلاقة و إيجابياتها شرط ضروري من شروط توافق الأبناء الشخصي و الإجتماعي وتلبية لاستقرارهم النفسي (خالد قزيط ، 2007) كما أن عملية توجيه الأهل للأبناء مسألة في غاية الأهمية إلى جانب ما يتعلمه الأبناء في المدرسة من خلال المواد التعليمية التي يدرسونها على غرار مادة التربية البدنية والرياضية التي يمارسها بعض التلاميذ بحماس و البعض الاخر لا يرغب في ممارستها ، قد يعود ذلك إلى اختلاف اتجاهاتهم نحو ممارسة هذا النشاط .

يرى علاوي (1992) أن الاتجاهات تسهم بدور فعّال في مجال التربية البدنية و الرياضية ، و تساعد المربّي الموجود في مجال التدريس أو التدريب، على توقع نوعية سلوك التلميذ نحو النشاط البدني و الرياضي ؛ فيقوم بتشجيع السلوك الايجابي و تعديل السلوك غير المرغوب، لكن في النهاية قد يبقى هذا السلوك مرتبط بما يلاقيه التلاميذ من معاملات والدية داخل الأسرة و ينتقل تأثيرها إلى الخارج ، حيث يشير السامرائي (1988) أن تكوين الاتجاهات يبدأ نتيجة إتصال الفرد مع بيئته، من خلال تكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين، و هكذا تبدأ بصورة محددة على نطاق ضيق وتتسع دائرتها لتشمل موضوعات كثيرة و أمور مجردة أو معنوية .

أشار علاوي (1999) إلى أن للاتجاهات دورا أساسيا و كبيرا على سلوك الفرد ، و السلوك هو رد الفعل الذي وجد نفسه فيه، فالاتجاه سوف يتحكم في هذا السلوك ؛ لذلك من الضروري التعرف على الاتجاهات و مكوناتها و العوامل التي تساعد في تكوينها و الخصائص المميزة لها ؛ حيث عند التعرف على ذلك يسهل التحكم في سلوك الأفراد في ضوء حاجاتهم و رغباتهم و تطلعاتهم المستقبلية ؛ بما أن التلميذ يعيش داخل أسرة و يتلقى معاملة من والديه بغض النظر عن نوعها ثم ينتقل الى المدرسة ، قد يظهر أثر تلك المعاملة في السلوك الذي يصدره بالايجاب أو السلب . لذا فمن الأهمية دراسة هذه الأساليب الوالدية من وجهة نظر الأبناء، و تأثيرها على اتجاهاتهم نحو النشاط البدني و الرياضي، فهم الذين يشعرون بها أكثر من غيرهم و بالتالي هم الأقدر على وصفها. فإذا ما أردنا أن نكوّن مجتمعا يتميز أفراده بصفات معينة فإنه لابد أن نتناول بالتبديل أو بالتغيير لتلك الأساليب غير المرغوبة التي يتبعها الأبناء في تنشئة أبنائهم.

تم تناول الإتجاهات من خلال دراسات مختلفة متباينة كدراسة (مراد صحراوي 1998) التي ركزت على المستوى التعليمي للوالدين. و دراسة (حرشاوي ،2005) التي تطرقت لموضوع الاتجاهات نحو النشاط البدني حيث كشفت عن طبيعة الاتجاهات نحو النشاط البدني (الايجابية و السلبية)، و مدى التباين بين هذه الاتجاهات بين المناطق الثلاث في الجزائر(الساحل و الهضاب و الجنوب). و دراسة الروسان (2006) التي هدفت الى

التعرف على اتجاهات مجالس الاباء والامهات نحو ممارسة أبنائهم لحصة ونشاط التربية الرياضية، بالاضافة الى التعرف على اختلاف اتجاهاتهم باختلاف متغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، ومستوى الدخل الشهري للأسرة.

لقد اتفق العديد من الباحثين رغم اختلاف أطرهم النظرية على أن الاتجاهات اعتمادا على المفاهيم العامة للتعلم و انتقال التدريب خلال السنوات الاولى من حياة الطفل ، و ان الاسرة و الوالدين بوجه خاص تمثل المصدر الرئيسي لاكتسابها عن طريق التعلم و التقليد. لكن لا يعني هذا ان الطفل يكتسب هذه الاتجاهات من الوالدين بطريقة تلقائية ، بل ينبغي الاعتراف بان للفرد دور ايجابي في تشكيل الاتجاهات و الخبرات ، لان التأثير لا ينتقل مباشرة و لكنه سوف يكون من خلال تفاعل الفرد مع الجماعات الاولية او بما يسمى مؤسسات التطبيع الاجتماعي بالإضافة الى العوامل الثقافية الاخرى في المجتمع مع تأكيدها و بلورتها و تعديلها و تغييرها . و بما ان الاسرة هي من اهم الجماعات الاولية و بالخصوص الوالدين اللذين يؤثران على سلوك الابناء ، و في تكوين اتجاهاتهم و قيمهم و بالتالي بناء شخصية تميزهم على الاخرين.

من خلال ما تقدم تبدوا أهمية دراسة اتجاهات التلاميذ نحو النشاط الرياضي و المحيط الخارجي المؤثر عليها ، عليه جاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء و تكشف عن العلاقة الموجودة بين اساليب التنشئة الاسرية (التي تتمثل حسب دراستنا الحالية في اسلوبي التسامح مقابل التسلط) والاتجاهات نحو النشاط البدني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الجزائرية، و عليه تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين أسلوب التسلّط مقابل التسامح في التنشئة الأسرية من طرف الآباء و الأمّهات و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي؟

أهداف الدراسة :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية و التعامل مع السلبية منها .

فرضيات الدراسة :

– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي.

أهمية الدراسة :

– إبراز دور أساليب التنشئة الأسرية في نمو شخصيات التلاميذ في المرحلة الثانوية، ومن خلال هذا يتم تهيئة قاعدة تفيد المدربين أو المربين أو الأساتذة في المجال الرياضي ؛ لفهم بعض الإشكاليات التي تواجه الأبناء من خلال معرفة نوع المعاملة الوالدية التي يتلقونها .

– التعرف على أساليب التنشئة الأسرية المؤثرة بشكل إيجابي و سلبي في اتجاهات الأبناء نحو النشاط الرياضي. و بالتالي توعية الآباء بأهمية هذه الأساليب و العمل على اتباعها في معاملة أبنائهم .

– محاولة بناء تصورات مستقبلية في إعداد و تطوير الأداء و الممارسة الرياضية على مستوى المدارس و الأندية

الرياضية . التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1- أساليب التنشئة الأسرية :

هي الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في المواقف اليومية، و يدركها الأبناء حيث تتحدد من خلال علاقاتهم و كذا سلوكياتهم المتنوعة، و سبل تحقيق التوافق في الحياة و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، و يُقاس بالدرجة التي ، و يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العيّنة من خلال استجابتهم لمقياس المعاملة الوالدية الفرعي (التسامح مقابل التسلط) المستخدم في الدراسة.

2- الإتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي :

الاتجاه هو « محصلة إستجابة الفرد نحو موضوع ذي صبغة إجتماعية « (إبراهيم وآخرون، 1961، ص 51)، وذلك من حيث تأييد الفرد أو معارضته لهذا الموضوع والاتجاه طبقا لمفهوم « كنيون» هو استعداد مركب ثابت نسبيا يعكس كل من وجهة و شدة الشعور نحو موضوع نفسي معين سواء كان عيانيا أو مجردا (محمد حسن علاوي : ، 1998 ، ص 444).

في هذه الدراسة يحدد إجرائيا بأنه هو الميل و الاستعداد الذي يبديه الفرد باستجابة معينة، تعكس مدى شعوره وموقفه تجاه النشاط الرياضي، وذلك بالموافقة أو المعارضة أو الحياد ؛ أي محصلة استجابة التلميذ المفحوص نحو النشاط البدني و الرياضي من حيث الرضا أو عدم الرضا أو الحياد و عدم تكوين رأي. ، و يُقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العيّنة من خلال استجابتهم لمقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي للمرحلة الثانوية (جيرالد كنيون)المستخدم في الدراسة.

عرض و تحليل الدراسات السابقة:

دراسة صحراوي (1998) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية و اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية، وهل تختلف المعاملة باختلاف جنس الوالد ، و المستوى التعليمي ، أظهرت النتائج ارتباط اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية ارتباطًا موجبًا بتوفير جو من المعاملة الوالدية ، اختلاف معاملة الوالدين بين الام و الاب و باختلاف مستواهم التعليمي.

دراسة صحراوي (2002) التي الى الكشف عن العلاقة بين المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين إدراك المعاملة الوالدية بسمات الشخصية المختلفة لدى الرياضي حيث جاءت هذه العلاقة متنوعة (سلبًا وإيجابًا) ، و هذا يفسر باختلاف المعاملة الوالدية التي تعتمدها الأسرة الجزائرية.

دراسة طالبي (2007): التي هدفت الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و القلق الاجتماعي لدى الابناء، و الفروق الموجودة بين الجنسين في ادراكهم لاساليب المعاملة الوالدية و الفروق الموجودة بين الجنسين في القلق الاجتماعي و قد خلصت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اسلوب التسلط من طرف الاباء و الامهات و القلق الاجتماعي ، عدم وجود علاقة بين اسلوبي الحماية الزائدة و التقبل من طرف

الاب و الام و القلق الاجتماعي ، كما توجد فروق بين الجنسين في ادراكهم لاساليب المعاملة الوالدية و فروق بين الجنسين في القلق الاجتماعي لصالح الاناث .

دراسة الشعيبي (2009): التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية و اتخاذ الابناء للقرارات في المرحلة الثانوية، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اساليب المعاملة الوالدية و مجالات اتخاذ الابناء لقراراتهم.

دراسة حيمود (2010): التي هدفت إلى تبيين العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الثانوية ؛التي يحس بها من معاملة الأخرين له خلال التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، و بين كل من مفهوم الذات لديه و كذا تكوين اتجاهاته النفسية نحو النشاط البدني الرياضي، توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه و تكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني، وأن تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي يتباين حسب أبعاده و يختلف باختلاف جنس التلميذ .

دراسة الصادي (2011): التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين أساليب التنشئة الوالدية للأبناء من حيث اختلاف الجنس(ذكور ، إناث) ، أظهرت النتائج وجود فروق إحصائيًا في أساليب التنشئة الوالدية كما يمارسها الوالدان من وجهةنظر الأبناء لصالح الذكور في الأبعاد السالبة وهي :الإيذاء الجسدي ، والقسوة،والأشعار بالذنب ، والأساليب السالبة بصفة عامة ، ووجود فروق في البعد الموجب وهو التوجيه للأفضل.

دراسة بلقاسم دودو(2012): هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات التفوق الرياضي لمشتركي البطولات الوطنية للرياضة المدرسية في الالعاب الجماعية و علاقته المفترضة باساليب معاملة الوالدين بابعادها المتمثلة في « التشجيع مقابل التثبيط « و التسامح مقابل التسلط « و « التقبل مقابل الرفض» ،أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تشجيع الامهات و اتجاهات الابناء نحو التفوق الرياضي ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تسامح الوالدين و اتجاهات التفوق الرياضي عند الابناء ، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اسلوب تقبل الوالدين (معا وكلا على حدى) و اتجاهات التفوق الرياضي للأبناء .

منهج الدراسة:

بما أن هدف الدراسة هو الوصول إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي عند تلاميذ المرحلة الثانوية ، تم الاعتمادعلى المنهج الوصفي بالطريقة المسحية

الدراسة الاستطلاعية:

تأتي أهمية الدراسة الاستطلاعية في محاولتها التأكّد من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس أساليب التنشئة الأسرية و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني والرياضي .

عيّنة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (32) تلميذ و تلميذة ممن تنطبق عليهم مواصفات و شروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، فهم تلاميذ في السنة الثانية ثانوي تراوحت اعمارهم بين 17–16 سنة، 11 منهم ذكور بنسبة 34.37 % و 21 إناث بنسبة 65.62 % ، يعيشون مع أبائهم و أمهاتهم في بيت واحد ، تم اختيارهم من ثانوية الخوارزمي ببلدية ورقلة.

2– 2– الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

تم التأكد من صدق و ثبات الأداتين كما يوضح الجدول

الجدول رقم (1) يوضح الخصائص السيكومترية للأدوات

			الثبات		الصدق
		المقياس	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	الصدق الذاتي
أسلوب المعاملة الوالدية	التسامح مقابل التسلّط	الأب	0.82	0.75	0.90
		الأم	0.71	0.62	0.84
		الوالدين	0.80	0.72	0.89
الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي		النشاط البدني كخبرة إجتماعية	0.63		0.79
		النشاط البدني للصحة واللياقة	0.47		0.68
		النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة	0.68		0.82
		النشاط البدني كخبرة جمالية	0.58		0.76
		النشاط البدني لخفض التوتر	0.76		0.87
		النشاط البدني للتفوق الرياضي	0.30		0.55
		الأداة ككل	0.86		0.92

يتضح من الجدول أن كل من مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي يتمتعان بقدر كبير من الصدق و الثبات و بالتالي إمكانية النزول الى الميدان و التطبيق مع العيّنة الأساسية للدراسة .

3– مجتمع الدراسة و عيّنتها :

3– 1– مجتمع الدراسة :

تمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية ؛ الذين يدرسون بالثانويات التابعة لبلدية ورقلة في مستوى ثانية ثانوي، و يعيشون مع والديهم (آباء و أمهات) تحت سقف واحد.

3– 2– عيّنة الدراسة:

تم إختيار عيّنة الدراسة من تلاميذ و تلميذات المرحلة الثانوية في مستوى ثانية ثانوي الذين يدرسون بثانويات تابعة لبلدية ورقلة وذللك من خلال اختيار أقسام مختلفة بطريقة عشوائية من كل ثانوية معينة حيث بلغ حجم العيّنة (113) تلميذ منهم (56) ذكور و (57) إناث. بمعدل سن (17.17) .

أدوات جمع البيانات : تم الاستعانة في الدراسة الميدانية بمقياسين هما مقياس المعاملة الوالدية و مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

1-5- مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

تم الاعتماد على مقياس المعاملة الوالدية لطلاب المدارس الثانوية و الجامعات لصاحبه(أنور رياض عبد الرحيم، وعبد العزيز المغيضب) يتكون المقياس من (146) عبارة تشمل على (5) مقاييس فرعية هي :- التشجيع على الإنجاز التثبيط .- التسامح – التسلط .- الحماية الزائدة – الإهمال .- المساواة – التفرقة .- التقبل – الرفض .و قد تم استخدام للدراسة الحالية مقياس فرعي (التسامح مقابل التسلط) الذي يتكون من 32 عبارة، منها (15) عبارة موجبة و (17) عبارة سالبة حيث تشير الدرجة المرتفعة من هذا المقياس الى الجانب الإيجابي من المعاملة الوالدية أما الدرجة المنخفضة على هذا المقياس تشير إلى الجانب السلبي من المعاملة، و تشير الدرجة الكلية المرتفعة الى ميل (الأب ،الأم) الى الأسلوب السوي و تشير الدرجة الكلية المنخفضة الى الأسلوب البعيد عن السواء في المعاملة و يطبق المقياس على الأبناء، و يستجيب الفرد لكل عبارة مرتين أحدهما تعبر عن إدراكه لأسلوب الأب و الأخرى تعبر عن أدراكه لأسلوب الأم.

5- 2- مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي :

لغرض دراسة موضوع الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي تم الاعتماد على مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي، الذي وضعه في الأصل جيرالد كنيون وأعدّ صورته العربية «محمد حسن علاوى -«و يتألف من ستة أبعاد بها 54 عبارة.

7- أساليب التحليل الاحصائي:

لمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الإعتماد على التقنيات الإحصائية التالية :

معامل الارتباط (r) : يختبر الفرضية الخاصة بالعلاقة بين أسلوب التنشئة الأسري و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي.

عرض نتائج الدراسة :

عرض نتائج إختبار الفرضية: من أجل اختبار الفرضية تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون

جدول رقم (2): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء على مقياس التسامح مقابل التسلط و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

أسلوب التسامح مقابل التسلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي					
		خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	خبرة توتر و مخاطرة	خبرة جمالية	خفض توتر	خبرة تفوق
الوالدين معا	معامل الارتباط	0.13	0.16	-0.16	-0.06	0.06	0.11
	مستوى الدلالة	0.15	0.07	0.07	0.49	0.47	0.23

الأم	معامل الارتباط	0.09	0.15	−0.06	0.03	0.02	0.11
	مستوى الدلالة	0.30	0.10	0.47	0.72	0.79	0.21
الأب	معامل الارتباط	0.14	0.14	−0.23 *	−0.08	0.09	0.08
	مستوى الدلالة	0.12	0.11	0.01	0.38	0.31	0.35

من خلال الجدول رقم (2) يتضح وجود ارتباط دال سالب بين هذا الأسلوب من طرف الآباء و بين الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي في بعد خبرة التوتر و المخاطرة، حيث كان معامل الارتباط بيرسون يشير الى (0.23−) و هو دال عند مستوى (0.01) أي كلما كان الأسلوب متسلطا قلّ اتجاه الأبناء نحو هذا البعد (التوتر و المخاطرة) و كلما كان الأسلوب متسامحا زاد اتجاه الأبناء نحو هذا البعد . أي هناك علاقة عكسية بين أسلوب الآباء و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد التوتر و المخاطرة للأبناء للعيّنة ككل.

أما معاملات الارتباط الخاصة بأسلوب التسامح مقابل التسلط الممارس من طرف الوالدين معا و من الأمهات بمفردهم، مع أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي للأبناء ؛ جاءت غير دالة إحصائيا. أي لا علاقة لهذا الأسلوب الذي يمارسه الأبوين معا او الأمهات نحو أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

و لتفصيل هذه العلاقة حسب جنس الأبناء (ذكور ، إناث) فكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (3): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء(الذكور) على مقياس(التسامح مقابل التسّلط) للآباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

أسلوب التسامح مقابل التسّلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي عند الذكور					
		خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	خبرة توتر و مخاطرة	خبرة جمالية	خفض توتر	خبرة للتفوق
الوالدين	معامل الارتباط	0.28*	0.22	0.13	0.01	0.08	0.32*
	مستوى الدلالة	0.03	0.09	0.33	0.89	0.51	0.01
الأم	معامل الارتباط	0.28 *	0.24	0.16	0.04	0.09	0.24
	مستوى الدلالة	0.03	0.06	0.22	0.74	0.47	0.07
الأب	معامل الارتباط	0.23	0.16	0.07	−0.00	0.06	0.34**
	مستوى الدلالة	0.07	0.23	0.56	0.09	0.64	0.00

يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا في بعض الأبعاد ؛ فمعاملات الارتباط الخاصة بهذا الأسلوب من

طرف الوالدين واتجاهات الأبناء الذكور جاءت دالة إحصائيا في بعد الخبرة الإجتماعية (0.28+) و في بعد خبرة التفوق الرياضي (0.32+) وهذا عند مستوى دلالة (0.05) بينما فيما يخص معاملة الأمهات فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة ارتباط (0.28+) في بعد الخبرة الإجتماعية للأبناء الذكور عند مستوى دلالة (0.05) ، أما فيما يخص معاملة الآباء فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة الارتباط (0.34+) في بعد خبرة التفوق الرياضي للأبناء الذكور وهذا عند مستوى دلالة (0.01).

حيث كلما كان الأسلوب متسامحا زاد اتجاه الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد الخبرة الإجتماعية و بعد التفوق الرياضي، أي هناك علاقة طردية موجبة بين أسلوب التسامح من طرف الأباء أو الأمهات واتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني و الرياضي في بعدي الخبرة الاجتماعية و خبرة التفوق الرياضي على الترتيب .

الجدول رقم (4): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبناء (الإناث) على مقياس(التسامح مقابل التسّلط) للآباء و الأمهات و درجاتهم على مقياس الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي.

أسلوب التسامح مقابل التسلط		الاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي عند الإناث					
		خبرة اجتماعية	صحة و لياقة	خبرة توتر و مخاطرة	خبرة جمالية	خفض توتر	خبرة تفوق
الوالدين	معامل الارتباط	0.06	0.10	– 0.28 *	0.03	0.08	0.09
	مستوى الدلالة	0.65	0.42	0.03	0.77	0.51	0.47
الأم	معامل الارتباط	−0.03	0.07	−0.22	−0.05	−0.04	0.06
	مستوى الدلالة	0.81	0.76	0.09	0.66	0.74	0.62
الأب	معامل الارتباط	0.15	0.16	– *	0.13	0.22	0.11
	مستوى الدلالة	0.26	0.21	0.02	0.31	0.10	0.39

يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بهذا الأسلوب من طرف الوالدين و اتجاهات الأبناء الإناث جاءت غير دالة إحصائيا ؛ إلا في بعد خبرة التوتر و المخاطرة بقوة ارتباط (0.28−)، أما فيما يخص معاملة الأمهات فقد جاءت غير دالة إحصائيا في كل الأبعاد، بينما معاملة الآباء فقد جاءت دالة إحصائيا بقوة ارتباط (0.30−) في بعد خبرة التوتر و المخاطرة للأبناء الإناث وهذا عند مستوى دلالة (0.05).أي هناك علاقة عكسية بين أسلوب التسامح من طرف الآباء و الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة توتر و مخاطرة عند الأبناء الإناث.

انطلاقا من هذا جاءت هذه النتيجة لتؤكد بشكل نسبي ما افترضه الباحث حول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب معاملة الوالدين و اتجاهات الأبناء نحو النشاط البدني و الرياضي ؛ في ثلاثة أبعاد من ستة تمثل الاتجاهات

نحو النشاط البدني و الرياضي .

مناقشة النتائج:

1- مناقشة نتائج إختبارالفرضية:

بعد عرض النتائج المتعلقة بالفرضية ؛ تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات العينة على مقياس التسامح مقابل التسلط و درجاتهم مع بعض أبعاد الاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي و المتمثلة في الخبرة الإجتماعية و خبرة التفوق الرياضي و خبرة التوتر و المخاطرة، وقد تغيرت هذه العلاقة تبعا لمتغير الجنس (ذكور و إناث) ؛ مما يدل على تحقق نسبي للفرضية و يمكن تفسير هذه النتيجة إستنادا الى بعض من الدراسات التي اتفقت مع هذا الطرح منها : دراسة بلقاسم دودو (2012) التي أظهرت أنه توجد علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب تسامح الوالدين و اتجاهات التفوق الرياضي ، و دراسة مراد صحراوي (2002) التي أثبتت وجود علاقة إدراك المعاملة الوالدية بسمات الشخصية المختلفة لدى الرياضي حيث جاءت هذه العلاقة متنوعة (ايجابا و سلبا) .

ودراسة أخرى لمراد صحراوي (1998) التي أفضت أن إتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية و الرياضية ترتبط إرتباطا موجبا بتوفر جو من المعاملة التي تتسم بالتقبل من الوالدين و الشعور بالأمان إزاءهما ، كما اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات حول علاقة اساليب المعاملة الوالدية و متغيرات القلق الاجتماعي و اتخاذ القرار (طالبي ،2007 ؛ الشعيبي ، 2009) و دراسة حيمود (2010) حول المكانة الاجتماعية و علاقتها بتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني.

من منطلق هذه النتائج و المنطلق النظري الذي يعتبر أن جنس الطفل له صلة بالسلوك الوالدي الصادر منهما، وخاصة على مستوى الاساليب اللاسوية منها، و أن جنس الطفل يعتبر أحد الحقائق البيولوجية و الإجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين و الأبناء (عفاف عبد الفادي دانيال ، 2005، ص 184.) ، و أنّ الاتجاهات تتكون من تفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، فهي نتيجة تأثّر الفرد بالمثيرات المختلفة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة (الوالدين). و أن الاتجاهات هي مكتسبة و ليست موروثة(سعد عبد الرحمن 1967، ص 332.) ، و أنّ الوالدين يشكّلون مصدراً اساسياً لتكوين الاتجاهات المختلفة نحو أبعاد النشاط البدني و أنماط السلوك الإجتماعي للفرد(Kruch D.et Crutchfield R.S1952’p.237) يمكن تفسير النتائج بأن اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة إجتماعية كان نتيجة التسامح الصادر من طرف الوالدين، و بدرجة أكبر من الأمهات و هذا بسبب نوعية تسامحها الذي يختلف عن تسامح الأباء ؛ الذي أدى في النهاية الى التفاعل مع عناصر البيئة المختلفة كالأصدقاء و مختلف الأفراد و تكوين علاقات جديدة من خلال النشاط البدني و الرياضي و بالتالي إزدهار الجانب الإجتماعي للأبناء .

كما أن اتجاههم نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة للتفوق للرياضي ؛كان نتيجة التسامح الناتج عن معاملة

الوالدين و بدرجة أكبر من طرف الآباء، الذين يميلون الى هذا البعد (التفوق) الذ يقد يعود إلى الاتجاهات السابقة للآباء حينما كانوا صغارا (مرحلة الطفولة) و إنعكس هذا على تسامحهم مع أبنائهم ، و أدى في النهاية الى بعث الثقة في النفس و العمل على إبراز الذات و تقوية للشخصية ؛ من خلال المثابرة و بذل الجهد قدما نحو إشباع رغبة تتمثل إليه في الوصول الى تفوق رياضي يبرز من خلاله .

أما الاتجاه السلبي للإناث نحو النشاط البدني و الرياضي كخبرة للتوتر و المخاطرة، كان نتيجة التسلّط الصادر من الآباء الذي يختلف عن تسلّط الأمهات حيث يكون بالأمر و النهـي و الحزم ؛ خاصة مع الإناث فيصبح رادع لهن و ينجّر عنه إستجابة تظهر مؤشراتها في السلبية تجاه هذا البعد المتميز بالأخطار، و بالتالي يحدث نوع من التعلم نتيجة لذلك الأسلوب التسلّطي.

خلاصة :

نستخلص في النهاية أن : هناك علاقة إرتباطية سالبة بين أسلوب(التسامح مقابل التسلّط) و اتجاهات الأبناء الإناث نحو النشاط البدني و الرياضي في بعد واحد و هو النشاط البدني كخبرة توتر و مخاطرة، كما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء الذكور نحو النشاط البدني كخبرة إجتماعية وكخبرة للتفوق الرياضي؛ بينما لم توجد علاقة بين هذا الأسلوب و اتجاهات الأبناء من الجنسين نحو النشاط البدني كخبرة صحة و لياقة و خبرة جمالية و خبرة خفض التوتر ، و في ضوء هذه النتائج نوصي :

– الأساتذة و المربين بضرورة الاهتمام بأساليب المعاملة الصادرة من الأباء و اخذها بعين الاعتبار في تقييم اتجاهات التلاميذ نحو النشاط الرياضي.

– الأباء بأتباع اساليب معاملة ايجابية مع الأباء و الابتعاد عن الأساليب السلبية و بالتالي اتجاه ايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.

– إشراك الأباء في العملية التربوية من أجل حل المشكلات المتعلقة باتجاهات الابناء السلبية نحو الأنشطة البدنية و الرياضية

المراجع

إبراهيم ، نجيب إسكندر و مليكة ، لويس كامل و منصور، رشدي(1961) . الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي ، ط3، القاهرة : دار النهضة العربية

أحمد ،حيمود (2010). المكانة الاجتماعية لتلميذ المرحلة الابتدائية و علاقتها بمفهوم الذات و الاتجاهات نحو النشاط البدني،رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قسنطينة .

أسيل عمر عبد الله الروساف،(2006). اتجاهات مجالس الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم لحصة ونشاط التربية الرياضية، رسالة ماجستير في التربية الرياضية ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية.

أنور ،عمران الصادي(2011). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي بمديمة مصراته ، ليبيا ، رسالة ماجستير،تم استرداده بتاريخ 12 جانفي 2014 http//www.elssafa.com/new/index2.php

بلقاسم دودو ، (2013).اتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية – ألعاب جماعية و علاقتها ببعض أساليب الوالدين مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد (10) ، جامعة ورقلة .
خالد قزيط ، أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالاضطرابات السلوكية ،(2007).منتديات الصفاء للصحة النفسية ،أبحاث و دراسات في الأعماق النفسية .
سعد عبد الرحمان،(1967). أسس القياس النفسي الاجتماعي ، القاهرة : مكتبة القاهرة الحديثة .
عبد المعطي ، حسن مصطفى ،(2006). المناخ الأسري و شخصية الابناء، القاهرة : دار القاهرة للنشر
عسكر، عبد الله، (2004).الادمان بين النظرية و التشخيص، القاهرة : مكتبة الانجلو .
عفاف، عبد الفادي دانيال ،(2005) . اساليب المعاملة الوالدية و علاقتها ببعض المتغيرات الاخرى. دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (4)، العدد(2) ، ص 184.
محمد ،حسن علاوي ، (1998).موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1، القاهرة :مركزالكتاب للنشر .
مراد صحراوي ،المعاملة الوالدية واتجاهات الأبناء: دراسة تحليلية حول اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في علاقتها بمعاملة الوالدين ومستواهم التعليمي (1998). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية.
مراد، صحراوي (2002).المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي الجزائري:دراسة وصفية إرتباطية متمركزة حول البعدين الثقافي والاجتماعي الاقتصادي . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
يوسف ،حرشاوي ،(2005). للّه الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي للّه،رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر .

Bandura A. : apprentissage social)1981(. : traduit par Ronal Y' pierre Mardaga ' Bruxelle .

Kruch D.et Crutchfield R.S (1952) : Theories et problemes de psychologie social ' ed ' P.U.F.' t1' France'